

## المحاضرة الرابعة/الخامسة

### ماهية وسائل الاتصال/ وسائل الاتصال بين الحديث والقديم

#### 1- ماهية وسائل التواصل:

- هي مجموعة من الأدوات التي تستخدم لنقل المعلومات والأفكار لأماكن مختلفة بين الناس.
- هي عبارة عن أساليب تعمل على نقل الإشارات والمعلومات بين الناس وتمثل في التبادلات الفكرية والوجدانية بينهم وتستند إلى عنصرين ضروريين تحدث بينهم وهما من يقوم بإرسال المعلومة ومن يقوم باستقبالها.

#### وسائل الاتصال بين الحديث والقديم:

#### 1-2- وسائل الاتصال القديمة: وتمثل فيما يلي:

##### \*الكتابة على جدران الكهوف:



وجد الباحثون في جدران الكهوف صورا تعبيرية محفورة فيها تعود إلى آلاف السنين ما قبل الميلاد، حيث استخدم الإنسان هذه الطريقة لسرد القصص وتدوين التاريخ على شكل سلسلة من الرموز التي حفرها على الصخور والكهوف.

##### \* الاشارات الدخانية:



تعتبر الاشارات الدخانية من أقدم وسائل الاتصال حيث كانت الصين أول من استخدم الدخان بأنماط معينة لإرسال

الرسائل على طول سور الصين العظيم كإشارات تحذيرية للجنود على مسافات طويلة وفي وقت قصير لتنبئهم في حالة الخطر أو لنقل الأخبار، واستخدم الهنود الحمر الإشارات الدخانية لإرسال إشارات الاستغاثة في حين أن بعض المناطق لازالت تستخدم الإشارات في الوقت الحالي.



### \* الحمام الزاجل

يعتبر الحمام الزاجل من أهم و أشهر الطرق التي استخدمها الناس قديما حيث استخدمها الرومان منذ أكثر من 2000 عام، و شاع استخدامه لنقل الرسائل في الحروب بين الجيوش و كذلك بين التجار، حيث أنه يميز بمعرفته الجيدة الطرق و الاتجاهات، وقد لعب دورا مهما في الحربين العالميتين الأولى و الثانية.



### \* البريد:

يعد من الوسائل القديمة الحديثة، وأول من بدأ باستخدامه المصريين في 2400 ق.م ومازال فعالا ليومنا هذا، كما أوجد الفرنسي دي فالير في عام 1653 النظام البريدي الذي يستخدم حاليا والذي يتم فيه استخدام صناديق خاصة لتسليم الرسائل فيها ضمن خدمة مدفوعة.



### \* التلغراف: قام صاموئيل مورس باختراع التلغراف ليسرع عملية

استقبال و إرسال الرسائل عبر المسافات الطويلة ، إذ قام باختراع شفرات للحروف الأبجدية اللاتينية كما قام بنقل الرسالة على شكل سلسلة من النقرات و النغمات و الأضواء و دمجها بجهاز التلغراف فكانت هذه الخطوة هي نقطة البداية في ثورة الاتصالات عن بعد ، ولقد تم إرسال أول تلغراف عام 1844م.

### 3-1- وسائل الاتصال الحديثة:



\*جهاز الهاتف النقال: الخلوي تم اختراعه على

يد المهندس الأمريكي مارتن كوبر، يعمل هذا الجهاز

بنظام الاتصال اللاسلكي عبر جهاز إرسال قريب منه

إذ تنتقل عبره المكالمات من هاتف إلى آخر ولقد ظهر أول هاتف خلوي تجاري في الأسواق عام

1983م من نوع موتورولا.



\*الفاكس: الفاكس هو جهاز يستخدم لنقل الوثائق والصور

والنصوص حيث يقوم بعمل مسح ضوئي لهذه الملفات عبر الأسلاك

أو عبر موجات لاسلكية يتم نقلها إلى جهاز فاكس آخر مرفق بطابعة

تستقبل الموجات القادمة عبر المودم وترجمها إلى نصوص أو رسومات

مطابقة للتي تم إرسالها من الطرف الآخر.



\*الإنترنت:

هي شبكة يتم نقل البيانات والمعلومات من خلالها

إذ يمكن للشخص المستخدم لها أن يجري خدماته المالية

والتسوق من داخل المنزل وإرسال البريد الإلكتروني وتبادل

الملفات واجراء المؤتمرات صوت وصورة عن بعد واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفاسبوك،

وموقع تويتر، وكذلك تطبيقات المحادثات مثل الواتساب..... وغيرها.